الإمكانات التنموية للسياحة الآثارية في قضاء الخضر (مدينة الوركاء أنموذجاً) دراسة جغرافية

م.د. حنان عبد الرضا طاهر الزيادي
وزارة التربية / مديرية تربية المثنى

الملخص:

يحظى قطاع السياحة واستثمار إمكاناته على مستوى عال من الاهمية ، باعتباره احد مفاصل التنمية الانية والمستدامة ، وأحد الاهتمامات العالمية المعاصرة ، اذ تساهم في تحديث المجتمع واحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية وسياسية ، وما تؤديه مردودات هذا القطاع في تلبية متطلبات الرفاهية . لذا جاء هذا البحث للمساهمة في تنمية السياحة في مدينة الوركاء الاثرية من خلال الكشف عن امكاناتها ليتسنى الاستفادة من ميزاتها في تنمية مجتمع منطقة الدراسة ، وابراز دورها الحضاري الذي تؤديه بوصفها احد أدوات التماس والتواصل الثقافي ، وعليه فأن النهوض بهذا القطاع الحيوي يتطلب جهود واستراتيجيات حكومية لتنمية السياحة الاثارية في منطقة الدراسة مع تفعيل دور القطاع الخاص لاستثمارها ، فضلاً عن شراكة المجتمع المحلي في الحفاظ عليها وصيانتها .

الكلمات المفتاحية : (مدينة الوركاء الاثرية ، الحضارة ، التنمية السياحية).

The development potential of archaeological tourism in the district of Al-Khader (the city of Warka as a model) geographical study

Dr. Hanan Abdel-Ridha Taher Al-Ziyadi
Ministry of Education / Muthanna Education Directorate

Abstracts:

The tourism sector and the investment of its potential at a high level of importance, as one of the joints of immediate and sustainable development, and one of the contemporary global concerns, as it contributes to the modernization of society and the events of economic, social and political changes, and what the returns of this sector lead to in meeting the requirements of well-being. . Therefore, this research came to contribute to the development of tourism in the ancient city of Warka by revealing its potential in order to benefit from its advantages in the development of the community of the study area, and to highlight its civilized role that it plays as one of the models of contact and cultural communication, and therefore the advancement of this vital sector requires government efforts and strategies to develop

archaeological tourism in the study area with the activation of the role of the private sector to invest it, as well as the partnership of the local community in its preservation and maintenance.
Keywords : (Warka Archaeological City, Civilization, Tourism Development).

المقدمة:

اشار المؤرخ " توينبي" بأن حضارة وادي الرافدين حضارة أصيلة غير مشتقة من حضارة سابقة لها ، نشأت وتطورت منذ العصر الحجري ، وان الكشف عن تاريخ هذه الحضارة وتوثيق وجودها الاول وبعث ماضيها بمجده تؤكده اهمية التنمية الآثارية في شواهد لا يمكن تغييبها[١]، من حيث تاريخها العريق الزاخر بالإنجازات والاختراعات والقوانين والتي كان لها دورها الفاعل في تنظيم الحياة ، ونشوء حضارة ناضجة سارت بخطى ثابتة وعلى مراحل وأطوار متعاقبة . وتعد مدينة الوركاء احد المدن التاريخية لهذهِ الحضارة التي يسعى هذِ البحث لتوجيه الانظار نحوها بهدف استثمارها كونها احدى اوجه القطاعات الاقتصادية البارزة ولما لها من دور وبُعد هامين ، وبوصفها احدى آليات تخفيف نسبة الفقر وتحسين نوعية حياة سكان محافظة المثنى ومنه قضاء الخضر . وبروز السياحة كقوة حيوية لتعزيز التفاهم والسلام والرخاء على السلم الدولي .

ومن هنا جاءت اهمية البحث في الكشف عن امكانات تنمية السياحة الاثارية في منطقة الدراسة ، وما يمتاز به هذا القضاء من معالم حضارية بهدف تنميتها سياحياً وعدها واجهة للسياحة العالمية ، لاسيما بعد تضمينها في لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو ، مما يفضي الى تحسين المستوى الاقتصادي والمعيشي لسكان المحافظة عموماً والقضاء خصوصاً من خلال توفير فرص عمل لأعداد كبيرة من السكان الامر الذي يقلص حجم البطالة ، فضلاً عن تقديمها لخدمات متنوعة شأنه التأثير الايجابي في تطوير هيكلة الاقتصاد العراقي من خلال مساهمتها برفد الدخل الوطني بواردات السياح الوافدين من داخل العراق وخارجه .

اولاً: مشكلة البحث:

ما الإمكانات السياحية في مدينة الوركاء الاثارية ؟ وما السبل الكفيلة لتنميتها؟

ثانياً: فرضية البحث:

يمتلك قضاء الخضر إمكانات سياحية حضارية ومنها اثار الوركاء – موضوع البحث – من شانها أن تساهم في تنمية النشاط السياحي في قضاء الخضر بشكل خاص ولمحافظة المثنى بشكل عام ، وتحسين اوضاع سكانها المعيشية والخدمية اذا ما استثمرت بشكل امثل ضمن برامج التنمية السياحية .

ثالثاً: هدف البحث :

١. توجيه اهتمام الجهات المعنية نحو استثمار مقومات الجذب السياحي لمدينة الوركاء الأثرية التي يتمتع بها قضاء الخضر لتنشيط الحركة السياحية فيه .
٢. العمل على جني القيمة الاقتصادية لأهمية المدينة التاريخية وآثر ذلك على تنويع مصادر القاعدة الاقتصادية لسكان المحافظة في أطار السعي لتحقيق تنمية اقليمية متوازنة .

رابعاً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في انه :-

١. تمثل السياحة أحد الاركان الرئيسة للنشاط الاقتصادي الذي يسعى إلى تعظيم الاستفادة من ايرادات المنافع الاقتصادية والاجتماعية والتي يمكن الحصول عليها من خلال الاستثمار في تنمية المناطق الأثرية .
٢. جني ثمار تفعيل النهوض بهذا القطاع الذي سيساهم حتماً في معالجة التحديات التنموية ومنها تخفيف حدة الفقر وتحجيم البطالة في منطقة الدراسة .
٣. الحفاظ على الارث الحضاري والثقافي الذي تتصف به هذِه البقعة التاريخية ، والتأكيد على استدامة وديمومة أهميتها للأجيال الحالية والمستقبلية كونها ثروة حضارية وطنية تقع عليهم مسؤولية حمايتها وصيانتها.

خامساً: منهج وهيكلية البحث :

لأجل الوصول إلى نتائج واضحة ودقيقة وتحقيق اهداف البحث تم الاستعانة بأكثر من منهج ، ومنها المنهج التحليلي لبيان أهمية التنمية السياحية ، ووظف المنهج الوصفي التاريخي لبيان الأهمية الحضارية لمدينة الوركاء الاثارية في قضاء الخضر .

اما **هيكلية البحث** فقد اقتضت مادته العلمية تقسيمه إلى عدة محاور تسبقها مقدمة ، تضمن الأول منها أهمية تنمية السياحة الاثارية في قضاء الخضر ، وركز المحور الثاني على جغرافية مدينة الوركاء الاثرية وبعديها الجغرافي والتاريخي ، اما المحور الثالث فقد احتوى على الإمكانات التنموية البشرية للسياحة الاثارية في قضاء الخضر ، في حين خصص المحور الرابع السبل الكفيلة لتنمية الإمكانات السياحية الاثارية في قضاء الخضر ، واختتم البحث بالنتائج والمقترحات.

سادساً: حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بالمدينة الاثارية (الوركاء) في قضاء الخضر[٢] الذي يقع في القسم الشرقي من محافظة المثنى ؛ يحده من جهة الشمال محافظة القادسية ومن جهة الشرق محافظة ذي قار ويحده من الغرب قضاءي الوركاء والسماوة ومن الجنوب قضاء السلمان . أما فلكياً فيقع بين دائرتي عرض (٣٠ ْ ٥٠ ــ ٣١ ْ ٣٩) وخطي طول (ْ٤٥ ٣٠ ــ ٤٦ ْ ٠٠) خريطة (١) .

الخريطة (١)

الموقع الجغرافي لمدينة الوركاء الاثرية من قضاء الخضر من محافظة المثنى والعراق

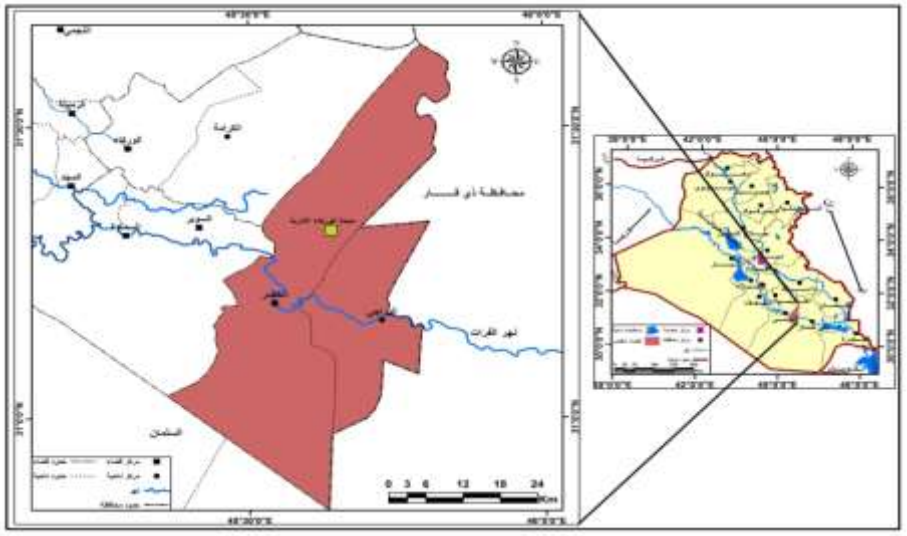

ال

مصدر : اعتماداً على :

- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ،الوحدة الرقمية، وخريطة محافظة المثنى الإدارية ، بمقياس ١:٢٥٠٠٠٠ .
- جمهورية العراق ، مشروع المسح السياحي والآثاري والتراثي في العراق – محافظة المثنى ، المكتب الاستشاري والتخطيطي ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، خريطة رقم (٩) .

سابعاً : المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالبحث :

١. **السياحة :** تعددت التعاريف التي تناولتها بغية الوصول إلى مفهوم واضح وشامل لها ، فمنهم من اشار بانها " مجموعة الظواهر والانشطة التي تساهم في تدفق حركة السياح من مناطق سكناهم إلى مناطق الجذب السياحي لمدة لا تقل عن (٢٤) ساعة ولا تصل إلى حد الإقامة الدائمة ، لدوافع متعددة وهادفة للترفيه عن النفس ، وإشباع الحاجات والرغبات المختلفة عدا دافع الكسب المادي[٣] " . وعرفته الأكاديمية الدولية للسياحة (هي اجمالي التنقلات البشرية ، والانشطة المترتبة عليها ، والناجمة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقاً لرغبة الانطلاق والتغير وكل ما يتعلق بها من انشطة لإشباع حاجات السائح المختلفة[٤] ". في حين تعرفها الباحثة " بأنها مزيج لمنتجات متنوعة من السلع والخدمات والمعارف التي ترتبط بحقائق جغرافية طبيعية واقتصادية وبشرية ، يضاف اليها حقائق التاريخ الحضاري والثقافي ومختلف الانجازات المعاصرة لأي بلد ".
٢. **التنمية السياحية :** هي مجموعة العمليات التي يتم احداثها في القطاع السياحي بمجالاته كافة للمساهمة في عملية تطوير الخدمات والفعاليات السياحية بهدف ايصال السائح الى اقصى درجات الرضى والقناعة والمشاركة في تدعيم الاقتصاد القومي وآثار ذلك على بناء البلد[٥] . اي انها تهدف للارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها وهذا يتطلب تدخل التخطيط السياحي بوصفه الالية العلمية المثلى التي تهدف الى تحقيق اقصى نمو للحركة السياحية بأقل تكلفه واقصر وقت ممكن[٦].

فالسياحة في الوقت الحالي تعد احد الركائز الاساس للتنمية الاقتصادية اذا ما احسن التخطيط لها واستثمارها بشكل امثل وتبنيها كأحد روافد الاقتصاد المحلي الذي يسهم بتنويع

مصادر الدخل وتخفيض نسب البطالة مما يرفع المستوى المعيشي لسكان المنطقة وتحسين مستقبلها الاقتصادي.

٣. **السياحة الاثارية** : ان الباعث الأساس اليها هو زيارة المواقع الاثارية والمعالم التاريخية والمتاحف او الاطلاع على اي شكل من اشكال التعبير الفني ، او حضور فعاليات ثقافية منها المعارض والمهرجانات. وعموماً فان السياحة الثقافية هي المقوم السياحي غير المتكرر او القابل للمنافسة ، ان المحتوى الثقافي المتميز الموجه للسياح يمثل غايات إنمائية للقطاع السياحي غالباً ، كجزء من نهضة تنموية شاملة للبلد ، ولتفعيله نحو الاتجاه الصحيح لابد ان تتوفر جملة من الأطر المناسبة التي تمكن من تقديم انشطة ثقافية متنوعة تفضي جميعها نحو اسناد السياحة الاثارية[٧] .

المحور الأول : أهمية تنمية السياحة الاثارية في قضاء الخضر

١ – الاهمية الاقتصادية

يُنظر للسياحة بانها احد الانشطة التنموية الاقتصادية المهمة على المستوى العالمي نظراً كونها احد مصادر تدفق العملات الصعبة للبلد ، الامر الذي يحسن من ميزانية الدولة وبالتالي تنويع وتمويل مصادر الاقتصاد الوطني ، فضلاً عن اهميتها في توفير فرص التشغيل للأيدي العاملة المحلية في القضاء ، نظراً لما يتطلبه هذا القطاع من تقديم خدمات متنوعة للسياح شأنه تحسين مستوى معيشة سكان قضاء الخضر الذي ترتفع فيه نسبة الفقر بنحو (٦٤,٢)%. كما ان لتطور حركة السياحة وزيادة الاقبال عليها يُوجب ضرورة تحسين كفاءة الخدمات العامة من خدمات النقل والترفيه والايواء والخدمات المجتمعية الاخرى في هذا القضاء .

٢. الاهمية الاجتماعية والثقافية :

تعد السياحة الثقافية الوسيلة التي تمكن الدول من ابراز رصيدها الحضاري ومنجزاتها الثقافية بالشكل الذي يسهم في تكوين انطباع حضاري ايجابي عنها على المستوى الخارجي ، وتكتسب السياحة اهميتها الاجتماعية والثقافية بوصفها افضل صورة للتلاقح الحضاري والثقافي ، والتواصل والتحاور البشري فيدرك الإنسان أن الحضارة ليست وقفاً على بلد معين دون آخر وان الحقيقة لا يمتلكها فرد ولا مجتمع بعينه ، وان الثقافة التي بضمنها العلاقات الاجتماعية

ككل كائن حي لا تزدهر الا بالتأثر والتمازج مع الثقافات الاخرى ، الأمر الذي يتطلب من المسؤولين والمخططين في المجال السياحي العمل على استثمار عناصر الجذب السياحي الثقافي في قضاء الخضر وابرازها وتفعيلها على المستويين المحلي والاقليمي بإقامة انشطة ثقافية في منطقة الدراسة منها اقامة المهرجانات الشعبية التي تعرض ثقافة سكان القضاء.

٤. اهمية التنمية السياسية :

يؤدي النشاط السياحي دوراً مهماً في توطيد العلاقات الدولية وتخفيف حدة المشكلات الدولية في حال اصبح النشاط السياحي رمزاً للسلام بين المجتمعات والاهتمام العالمي ، فهو يساعد في تطبيع العلاقات السياسية بين الدول، وتمتين اواصر التقارب بين شعوبها مما ينعكس على طبيعة العلاقة فيما بينهم . ويمثل الجانب الاقتصادي محرك تنموي اساس في العلاقات العالمية كونه يمثل قوة دافعة وموجهة للدول ذات المقومات السياحية نحو تكوين علاقات سياسية يسودها التفاهم والسلام ، أو اتخاذ موقف الحياد تحت أي ظرف سياسي عالمي تتعدد فيه المواقف والاتجاهات السياسية بهدف الوصول الى سياحة عصرية جاذبة للعملة الصعبة ولأكبر عدد ممكن من السياح والمستثمرين .

المحور الثاني : جغرافية مدينة الوركاء الاثرية وبُعديها الجغرافي والتاريخي :-

تعد مدينة الوركاء التي تقع في قضاء الخضر ، الخريطة (٢) ، من أكبر المدن القديمة في العراق فهي اطلال المدينة التاريخية الشهيرة " اوروك " التي ورد ذكرها في التوراة باسم "أرك" ، ويرجع زمن تأسيسها إلى بدء عهد السكنى في جنوبي العراق منذ (٥٠٠٠) سنة ق. م . ثم اشتهرت في الالف الرابع لتكون من اهم المدن السومرية التاريخية والدينية ، واستمر السكنى فيها حتى صدر الاسلام . ولابد من الاشارة الا ان التسمية العربية الحالية " الوركاء" هو تحريف للاسم السومري القديم "اوروك" وقد مر بها الكثير من الرحالة والمثقفين وذكروها في مؤلفاتهم منهم الطبري في تاريخه وياقوت الحموي في معجم البلدان[٨] . وتتصف طبيعة تضاريس المدينة بوجود عدة تلول ومرتفعات ثلاث منها كبيرة أخرى اصغر حجماً ، كما تنتشر بقايا تلول متفرقة حول المدينة وتتركز في جزئها الجنوبي الشرقي ، مما يعطيها الشكل الاقرب للدائرة ومحاطة بسور دفاعي محصن يبلغ طوله (٩,٥كم) تقريباً[٩] .

خضعت المدينة الى عمليات تنقيب مكانية متكررة ، اقدمها كانت للجيولوجي الانكليزي (وليم لوفتس) في عام ١٨٤٩م بلغت مدتها الزمنية ثلاثة اسابيع ، ثم عاود التنقيب فيها مرة اخرى في عام ١٨٥٣م استمرت عمليات الحفر فيها ثلاثة اشهر لصالح المؤسسة الانكليزية للأبحاث الأشورية[١٠] . تبعتها قيام الجمعية الالمانية الشرقية بأعمالها التنفيذية في مدينة الوركاء ما بين عامي (١٩١٢– ١٩١٣) إلا انها توقفت بسبب احداث الحرب العالمية الأولى[١١] ، الا انها استأنفت ابحاثها التنقيبية بعد ذلك برئاسة البروفسور (أرنولد نولدكه) حتى بداية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ واخرى خلال عامي (١٩٥٣ـ ١٩٥٤)[١٢] وقد اسفرت نتائج التنقيب في الكشف عن تاريخ المدينة وابنيتها ومعابدها واسلوب حياتهم والحضارات التي اعقبتها وهي (السومرية ، الاكدية ، البابلية ، كيش ، الاشورية ، الكلدانية وغيرها) ، كما تم العثور على العديد من الصناعات الفخارية والحلي والتماثيل أبرزها رأس فتاة الوركاء الرخامي ومسلة صيد الأسود والأناء النذري ونفائس أخرى ثمينة[١٣]. وترى الباحثة إن تلك الأثار تُعد من الإمكانات الاثارية المهمة التي ينفرد بها قضاء الخضر دون غيره الأمر الذي يجعلها مركزاً تاريخياً مهماً لمنطقة الدراسة بشكل خاص والعراق والتراث العالمي بشكل عام .

الخريطة (٢)

طوبوغرافية مدينة الوركاء الاثرية واهم معالمها الحضارية

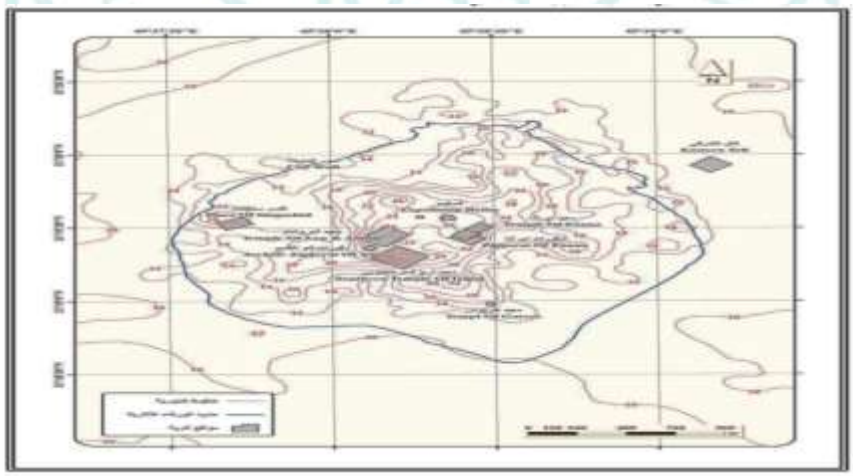

- المصدر: جمهورية العراق ، مشروع المسح السياحي والآثاري والتراثي في العراق – محافظة المثنى ، المكتب الاستشاري والتخطيطي ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، خريطة رقم (٩) .

١ـ المراحل التاريخية للمدينة

تشير المصادر التاريخية بان مدينة الوركاء تمثل اولى المراكز الحضارية في تاريخ العالم القديم[١٤]، إذ كشفت التنقيبات الاثرية للمدينة بأن سكانها استوطنوا على ضفاف الأنهار ويشغلون مساكن مصنوعة من شعر الحيوانات والحصير مع الطوب خلال مدة الغمر لمناطق جنوب بلاد الرافدين منذ نشأتها في (الألف الخامس. ق. م) وأستمر السكن فيها وذاع شهرتها منذ (الألف الرابع ق. م) كمركز ديني مهم بعد نضوجها حضاريا[١٥] ، ومن اهم منجزاتها خلال هذا العصر الذي سمي(بعصر الوركاء) هو ايجاد وسيلة للتدوين وظهور الكتابة لأول مرة في تاريخ البشرية بأطوارها البدائية ونماذجها الأولى من الكتابات الصورية التي ظهرت في الطبقة الرابعة من مدينة الوركاء[١٦] . واصلت المدينة ازدهارها يمتد ويشيع في مفاصلها المختلفة في مضمار الحضارة في منتصف (الألف الرابع ق. م) متمثلة بفن العمارة وتشييد المعابد المزينة بالمسامير الفخارية المصبوغة متجسدة بلوحات هندسية فسيفسائية ، فضلاً عن تطور صناعات التعدين والصياغة والنحت . وفي حدود(الألف الثالث . ق.م) بدأت مرحلة تدوين الاحداث التاريخية المتعلقة بالحروب واسماء الملوك وطبيعة حكمهم انجازاتهم المختلفة[١٧]، يضاف اليه تدوين الاساطير السومرية للملوك ومنها الملحمة التاريخية الخالدة للملك كلكامش[١٨]الذي حكم المدينة (١٢٦) سنة ، كما تمكن الملك سرجون الأكدي من توحيد بلاد وادي الرافدين في عام (٢٣٥٠ق. م) وبقاء هذه المدينة مركزاً دينياً وعمرانياً وثقافياً مزدهرا لفترة طويلة من الزمن[١٩] .

٢. اهم وأشهر ملوك سلالة الوركاء

بحسب المصادر التاريخية وإثبات الملوك السومرية ان "اوروك" هي السلالة الملكية الثانية في البلاد بعد حدوث الطوفان وتتألف هذهِ السلالة من (اثني عشر) ملكاً وهم :-

ميس ـ كيگك ـ گاشير. واينمر كار ، الذي تُنسب اليه الأثبات تشييد اوروك ، وهو ابن الملك ميس ـ كيگك ـ گاشير. ثم لوكال ـ بندا الراعي . ومن بعده دموزي صائد السمك ، ويعقبه الملك جلجامش ثم ابنه اور ـ ننگال واعقبه ابنه اودول ـ كلاما . وبعد اودول ـ كلاما حكم من السلالة نفسها خمس ملوك وهم :

لباشر ، اين ـ نندار أنّا ، ميشيدي ، ميلام أنّا ، لو كَال ـ كدو، وبهذا ينتهي حكم سلالة أوروك الأولى لينتقل الحكم إلى سلالة أور الأولى التي اسسها ميس انبيدًا[٢٠] .

المحور الثالث : الإمكانات التنموية البشرية للسياحة الاثارية في قضاء الخضر

١ – الإمكانات الديموغرافية :

يمثل العنصر البشري الموجه الحقيقي والاساس لعملية التنمية الشاملة والمستدامة لأي مجتمع من المجتمعات ، اذ ان معرفة حجم السكان وانواع تراكيبهم المختلفة تعد متطلبات ضرورية لوضع أي خطة تنموية هادفة لتنمية وتطوير الإمكانات التي تحظى بها منطقة جغرافية معينة ؛ وفيما يأتي سيتم دراسة الإمكانات الديموغرافية لقضاء الخضر وعلى النحو الاتي :

أ ــ حجم السكان : ان الاستناد لدراسة حجم السكان له اهميته في تحديد مدى استثمار الإمكانات التنموية المتاحة في قضاء الخضر، ويتبين من الجدول (١) والشكل (١) أن حجم سكان قضاء الخضر بلغ (١٢٣٩٢٧) نسمة لعام ٢٠٢٢ ، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,١)% للمدة (٢٠١٨–٢٠٢٢) مما يشير الى رفد المنطقة بإمكانات بشرية يمكن استثمارها لتنمية السياحة فيها . ويضم قضاء الخضر تجمع سكاني كبير بلغ(١٠٢٤١٨) نسمة كونه مركز القضاء وبنسبة (٨٢,٦)% من اجمالي سكان القضاء ، بينما بلغ حجم سكان ناحية الدراجي(٢١٥٠٩) نسمة وبنسبة بلغت(١٧,٤)% لعام ٢٠٢٢.

الجدول (١) حجم السكان وتوزيعهم حسب الجنس في قضاء الخضر لسنة ٢٠٢٢

الوحدات الإدارية	الذكور	%	اناث	%	المجموع	%
قضاء الخضر	٥١٤٧٥	٥٠,٣	٥٠٩٤٣	٤٩,٧	١٠٢٤١٨	٨٢.٦
ناحية الدراجي	١٠٧٣٧	٤٩,٩	١٠٧٧٢	٥٠,١	٢١٥٠٩	١٧.٤
المجموع					١٢٣٩٢٧	١٠٠

المصدر: اعتماداً على بيانات : جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٢.

٢- التركيب النوعي :

يؤثر هذا التركيب على حالة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ، فضلاً عن تأثيره في الوضع الاقتصادي لأي مجتمع من حيث حجم القوة العاملة المتاحة وحالة العمل والتشغيل والبطالة وانواع المهن التي يمارسها السكان[٢١] . وتشير معطيات الجدول (١) تقارب النسب بين الذكور والاناث بشكل طفيف في منطقة الدراسة اذ بلغت في قضاء الخضر نحو (٥٠,٣ ، ٤٩,٧)% لكل منهما على الترتيب من اجمالي سكانه ، ونحو (٤٩,٩ ، ٥٠,١)% للذكور والاناث في ناحية الدراجي على الترتيب . مما يشير الى ان منطقة الدراسة تضم طاقة بشرية يمكن استثمارها في تنمية السياحة الاثارية كقوة عاملة وفي نفس الوقت يمكن تخفيف حدة البطالة التي تعاني منها منطقة الدراسة والبالغة (٣٢,٢)% [٢٢] لعام ٢٠١٩ .

الشكل (١) التوزيع النسبي للسكان بحسب الجنس في قضاء الخضر

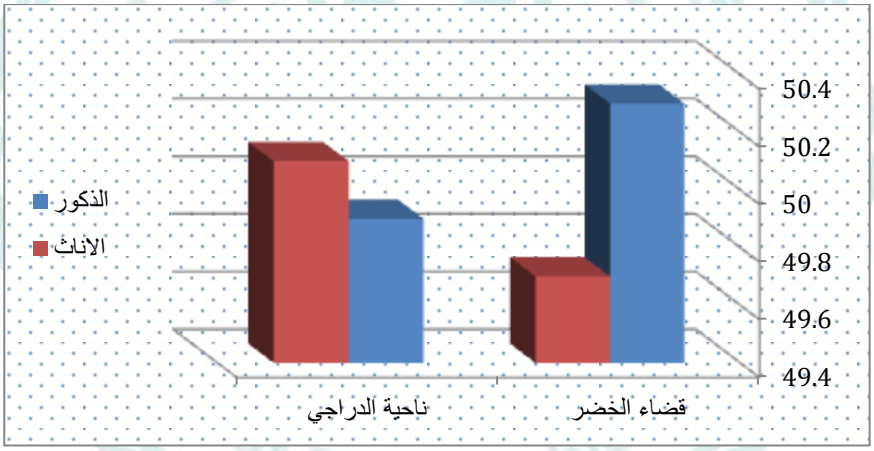

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

٣- التركيب العمري:

ان لتوافر الاسقاطات السكانية وفقاً الفئات العمرية اهمية كبيرة في التخطيط للمجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، فضلاً عن وضع الخطط للفترة الحالية والمستقبلية للقطاعات المختلفة ، وامكانية استثمار القوى العاملة والافادة منها في العملية التنموية[٢٣] ، ويلحظ من بيانات الجدول (٢) ان القوة النشطة اقتصادياً والتي تمثلها الفئة العمرية (١٥- ٦٤) سنة جاءت بالمرتبة الاولى مقارنة بالفئات العمرية الاخرى بنسبة (٥٣)% في قضاء الخضر

ونحو(٥١,٨)% في ناحية الدراجي ، وان ارتفاع نسبة هذهِ الفئة العمرية يشكل احد الإمكانات البشرية التي يمكن ان تساهم وتدعم حركة القطاع السياحي في القضاء وتنشيطه بإتاحة القوة العاملة فيه ولجميع الانشطة المرتبطة به ، كما ان لتوفير فرص العمل لها سيساهم في تخفيض معدلات البطالة والاعالة لاسيما وان منطقة الدراسة تتميز بارتفاع معدلات الاعالة الكلية[٢٤] والبالغة (٨٩,٤)% لعام ٢٠٢٢ وهي في تزايد اذ بلغت في عام ٢٠١٩ نحو (٨٥,٩)%[٢٥] ويعود ذلك الى ارتفاع الخصوبة في القضاء .

الجدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للفئات العريضة لسكان قضاء الخضر لسنة ٢٠٢٢

الوحدة الإدارية	الفئات	الذكور	الاناث	المجموع	%
الخضر	أقل من ١٥	٢٢٢٤٧	٢٢١٥٥	٤٤٤٠٢	٤٣.٤
	١٥-٦٤ سنة	٢٧٣٦٧	٢٦٩٤٦	٥٤٣١٣	٥٣
	٦٥ فأكثر	١٨٦١	١٨٤٢	٣٧٠٣	٣.٦
	المجموع	٥١٤٧٥	٥٠٩٤٣	١٠٢٤١٨	١٠٠
الدراجي	أقل من ١٥	٤٩٢٨	٤٧٤٠	٩٦٦٨	٤٤.٩
	١٥-٦٤ سنة	٥٤٨٦	٥٦٤٦	١١١٣٢	٥١.٨
	٦٥ فأكثر	٣٢٣	٣٨٦	٧٠٩	٣.٣
	المجموع	١٠٧٣٧	١٠٧٧٢	٢١٥٠٩	١٠٠
مجموع سكان القضاء				١٢٣٩٢٧	

المصدر: اعتماداً على بيانات :

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٢.

٤- الاستقرار الامني :

ان الاستثمار السياحي ورواج الحركة السياحية لا يزدهر الا في بيئة آمنه بوصفه نقطة البدء للاستثمار في قطاع السياحة لاسيما الاثارية منها ، حيث يتطلب تنمية هذا القطاع تأمينه من كافة التحديات التي تعيق حركة الاستثمار فيه ، واضفاء الاحساس بالطمأنينة لدى السائح . وتعد محافظة المثنى ومنها منطقة الدراسة بأنها الاكثر امناً واستقراراً على مستوى العراق ، بما تتميز به من انخفاض معدلات الجريمة ، وما يتصف به السكان المحليين من كرم الضيافة

والمعاملة الحسنة للسياح والتعاون معهم مما يعطي صورة جميلة عن آثار المدينة الاثارية وسكانه الاصلاء .

٣ـ طرق النقل:

يمثل النقل بخدماته ووسائله وطرقه احد دعائم انجاح الخطط التنموية حيث يحقق منفعة مكانية لانعاش السياحة في اية رقعة جغرافية ، بما يقدمه من امكانات ربط المواقع التاريخية الاثارية والمراكز السياحية الاخرى بأسواق الطلب ، وتوفير متطلبات أنشطة السياحة والترويج في المكان المقصود ، فالنقل هو القاعدة الاساس للسياحة ورواجها ، كما يُعبر عن درجه التمدن والحضارة ، ومؤشر على مدى الرقي الاقتصادي للبلد[٢٦] . وبالنسبة لقضاء الخضر فانه يتضمن شبكة من الطرق البرية والتي بمجموعها ستخدم السياحة في مدينة الوركاء ، منها طريق يربطه مع مركز محافظة المثنى وما يجاوره من الاقضية التابعة لها ، فضلاً عن اتصاله بمجموعة من الطرق الرئيسة التي تربط المحافظة بالمحافظات الاخرى ، فضلاً عن امتداد سكة الحديد الرئيسة (بغداد ــ بصرة) ضمن القضاء والتي تمر فيه بمسافة تبلغ (٤٩ كم)[٢٧] ، الخريطة (٣) .

خريطة (٣) شبكة طرق النقل البرية في قضاء الخضر

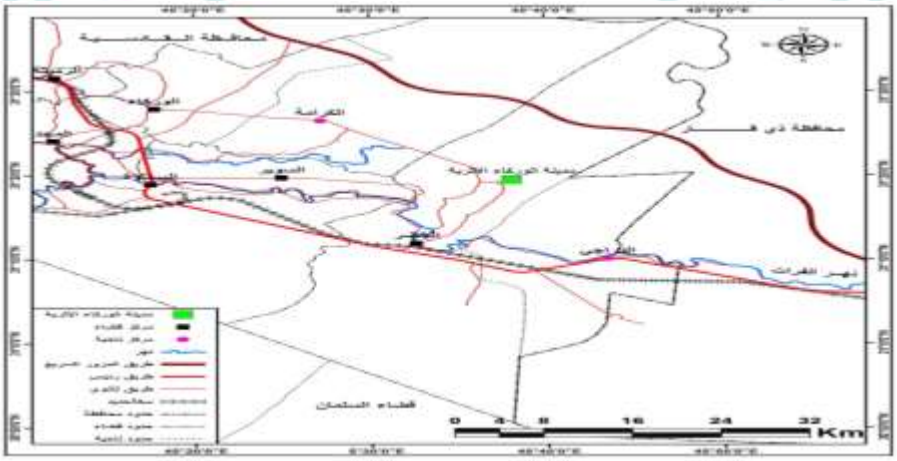

المصدر: اعتماداً على برنامج **Arc gis**.

تصنف شبكة الطرق البرية في القضاء إلى طرق رئيسة وثانوية وريفية ؛ تمثلت الطرق الرئيسة منها بطريق واحد يكون امتداده (السماوة – حدود محافظة ذي قار) . وبلغ عدد الطرق

الثانوية نحو (٣) طرق ، وعدد الطرق الريفية (٧) طرق ، منها الطريق الذي يوصل مركز قضاء الخضر بآثار الوركاء ويبلغ طوله (٣٤) كم ، الجدول (٣).

جدول (٣) الطرق البرية واطوالها في ناحية مركز قضاء الخضر لعام ٢٠٢٢

اسم الطريق	صنف الطريق	الطول (كم)	العرض (م)
السماوة – حدود محافظة ذي قار	رئيسي	٣٢	٨
السماوة – الخضر - البديري	فرعي	٣٦	٦
الطريق العام – قرية نشعة	فرعي	٤	٦
الطريق العام – قرية عين صيد	فرعي	٩	٦
الخضر – اثار الوركاء	ريفي	٣٤	٥
الشويلة – عين صيد	ريفي	٥,٥	٦
الخضر – الظاهرة	ريفي	٤,٥	٦
الخضر – الظاهرة - الكريم	ريفي	٢٠	٥
الكوام - العريفات	ريفي	٤	٥
آل دلاخ – آل طريطش – سيد كامل	ريفي	٢	٥
قرى الخضر	ريفي	٢٠	٥
المجموع	١١	١٧١	٦٣

المصدر: اعتماداً على :

- جمهورية العراق وزارة النقل، مديرية الطرق والجسور في محافظة المثنى ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٢.

المحور الرابع : السبل الكفيلة لتنمية الإمكانات السياحية الاثارية في قضاء الخضر :

الاستراتيجية هي نمط للتفكير موجه نحو تحقيق أهداف معينة ، تتضمن جملة سياسات وخطط قابلة للتنفيذ باعتماد آليات متعددة ومتنوعة في ظل قرارات مُلزمة . كما تعني فن استثمار المصادر أو الإمكانات المتاحة استثماراً أمثل ويتم ذلك من خلال إعداد الخطط التنموية التي تعد من أهم المراحل في عملية التنمية[٢٨] .

ومن ذلك فأن لاستراتيجية التنمية السياحية دور مهم في خلق التوازن الاقليمي ، فالعمل على استثمار آثار الوركاء للتنمية السياحية من شأنه ان يحقق التنمية الاقتصادية في منطقة الدراسة كافة ، اذا ما علمنا ان حيز الدراسة يقع في ريف قضاء الخضر، فتنمية المناطق الريفية سياحياً تحد من هجرة سكان هذهِ المناطق إلى المراكز الحضرية وبالتالي تشكيلها ضغطاً على خدماتها ومرافقها العامة ، كما ان لتنمية السياحة في تلك المناطق سيخدم السكان لاسيما

في ريفها منطقة الدراسة في جوانب عدة منها الانفتاح على ثقافات السواح المختلفة وهذا بدوره يساهم في ارتفاع المستوى الثقافي لهم وتحسين نمط حياتهم ومعيشتهم ، فهي تعمل على تحفيز العمالة وتحسين دخول الافراد العاملين في الاعمال والخدمات المتصلة بها ، فضلاً عن توفير متطلبات البنية التحتية الاساسية لسكان قضاء الخضر.

اولاً: الرؤية المستقبلية لتنمية إمكانات السياحة الاثارية في قضاء الخضر:.

أن غياب التخطيط والرؤى الاستراتيجية الملائمة لاستثمار إمكانات التنمية الاثارية في قضاء الوركاء ساهم في عدم تهيئة متطلباتها ، مما يستلزم وضع استراتيجية حديثة تتوافق مع المقتضيات الحديثة والمستقبلية للنهوض بهذا القطاع بالشكل الذي يوازي التسهيلات الخدمية المتنوعة والمتطورة في الدول ذات الانشطة السياحية الاكثر رواجاً . وتتمثل الرؤية التنموية لإمكانات السياحة الاثارية في قضاء الخضر بجملة اجراءات وهي على النحو الاتي :-

١- جدية الجهات الحكومية ذات العلاقة بتفعيل دور التنمية السياحية .

٢- زيادة الوعي المجتمعي بأهمية السياحة وضرورة المحافظة عليها من التجاوزات على الاراضي الاثارية وسرقة الاثار وغيرها .

٣- استحداث هيئة سياحية كفؤة في المحافظة واعتبارها جزء من منظومة متكاملة لتشكيلات القطاع السياحي .

٤- تأمين خدمات البنية التحتية الاساسية في منطقة الدراسة ورفع كفاءتها .

٥- العمل على وضع قاعدة للشراكة بين القطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني للنهوض بواقع الخدمات السياحية والترويج لها لتكون مناطق جاذبة للسياح من داخل البلد وخارجه .

٦- التوسع في إقامة المنشآت السياحية المهمة ومنها الفنادق والمطاعم والخدمات الترفيهية والمراكز التجارية والاسواق ومركز صحي وغيرها وعلى مستوى عال من الجودة تتلاءم مع المستويات الدولية.

٧- ايجاد وسائل اعلام فاعلة تماشياً مع تحديثات العصر لتقدم رسائل توعوية ، تثقيفية ، معرفية واقناعية باستعمال طرق مناسبة للترويج والتسويق السياحي.

٨- تنمية وتوفير كوادر بشرية متخصصة ومؤهلة للعمل في الإرشاد السياحي والتعريف بتاريخ وحضارة الوركاء الاثرية .

١) تشكيل هيئة امنية خاصة بالأمن السياحي لضمان سلامة السواح ومرونة تنقلاتهم في المنطقة .

وبذلك شهدت السياحة المعاصرة بصفتها نشاط انساني بأهمية واعتبار كبيرين ، حيث اتسع حقل السياحة واصبح علماً قائماً بذاته ومؤثرا في الكثير من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، مما ادى الى نشوء منافسات دولية حادة في هذا المجال ، وتزامن مع ذلك الاتساع تخصصات ودراسات علمية في التخطيط السياحي والاعلام والمنشآت والخدمات والعلاقات العامة ، حتى اصبح من الضروري لمن يخوض هذا الميدان ان يكون متخصصاً وملماً بكل ما يتعلق بالسياحة وفنونها وجمهورها [٢٩] .

ثانياً: أسلوب التحليل الاستراتيجي الرباعي[*٣٠] S.W.O.T Analysis

هو أحد اساليب التحليل النوعي التي تسعى للكشف عن واقع منطقة الدراسة وتقييمه من خلال رصد مقومات القوة ونواحي الضعف ضمن بيئتها الداخلية وتحليلها، ومنها تشخيص الفرص والتهديدات التي تواجه قطاع السياحة في مدينة الوركاء الاثرية ، والعمل على تعزيز امكانية استثمارها ومعالجة التحديات التي تواجهها ، فضلاً عن المساهمة في صياغة استراتيجية مستقبلية لاستدامة استغلالها .

جدول(٤)

مضمون تحليل سوات **((S.W.O.T))**

تحليل البيئة الداخلية تحليل البيئة الخارجية	مؤشرات القوة s	مؤشرات الضعف w
الفرص الخارجية (o)	o / s توظيف جوانب القوة للاستفادة من الفرص الخارجية المتاحة (استراتيجية القوة والمبادرة)	o / w توظيف الفرص الخارجية المتاحة للتغلب على نقاط الضعف (استراتيجية التحول)

المخاطر الخارجية القائمة (T)	t / s توظيف نقاط القوة الداخلية لتجنب المخاطر الخارجية(استراتيجية التقويم او التنويع)	t / w تقليل مواطن الضعف الداخلية لمواجهة المخاطر الخارجية (استراتيجية دفاعية)

جدول (٥)

التحليل الاستراتيجي لقطاع السياحة الاثارية في قضاء الخضر ((S.O.W.T Analysis))

القوة	الضعف
١. وجود مورد سياحي حضاري مهم المتمثل بمدينة الوركاء الاثرية . ٢. رواج الحركة السياحية فيها .	١. عدم وجود خطط استراتيجية وإجراءات عمل واضحة للاستثمار في القطاع السياحي. ٢. عدم كفاءة انشطة الانظمة والقوانين المنظمة لواقع القطاع السياحي واستدامته . ٣. ضعف نشاط الترويج والاعلام السياحي. ٤. ضعف خدمات البنى التحتية الرئيسة المرتبطة بالمواقع السياحية. ٥. عدم وجود مؤسسات متخصصة بالنشاط السياحي. ٦. انخفاض الوعي المجتمعي بأهمية السياحة الاثارية .
الفرص	التحديات أو التهديدات
١. اعتماد السياحة كأحد القطاعات الفاعلة في تحقيق التنمية الإقليمية . ٢. استحداث تخصصات علمية في المعاهد والكليات معنية بالإدارة والنشاط السياحي . ٣. رفع مستوى كفاءة ومهارة الموارد البشرية في القطاع السياحي . ٤. توجيه الدعم الحكومي للنهوض بالقطاع السياحي . ٥. تشجيع الاستثمار السياحي بالمشاركة بين القطاعين العام والخاص . ٦. التواصل الفعال مع وسائل الإعلام المحلية والعالمية لتنشيط الترويج الإعلامي للإمكانات السياحية . ٣. تمكين الشباب من السعي لزيادة مشاركتهم الفاعلة في دعم وتوجيه مسارات التنمية الريفية المتنوعة وتوجيهها .	١. عدم جدية الحكومة للاهتمام بالقطاع السياحي وامكانية تنميته . ٢. ضعف التمويل المخصص لاستثمار القطاع السياحي . ٣. الافتقار الى الاستقرار السياسي للبلد .

- المصدر : الباحث بالاعتماد على تحليل استمارة ((S.W.O.T Analysis))

النتائج:

١. تعد مدينة الوركاء الاثرية احد المواقع التاريخية المهمة على المستوى العالمي ، لما تمتاز به من عمق حضاري عريق في ظل ما اكدته الأدلة التاريخية ، والتي يؤمل لها ان تكون

احدى الوجهات السياحية العالمية اذا ما حظيت بالاهتمام والدعم الحكومي الجاد ، لاسيما وانها احتلت مرتبة في لائحة التراث العالمي .

٢. ان الميزة الحضارية التاريخية للمدينة تؤهلها لتكون احد اهم عناصر الجذب السياحي في المحافظة والاقاليم المجاورة لها.

٣. لا يمكن ان تكون هنالك تنمية حقيقية بمعزل عن اشتراك المجتمع المحلي بوصفه جزء اساسي من مفاصل تحقيق تنمية مستدامة ومساهم فاعل بكل عناصرها الرئيسة .

٤. تمتلك محافظة المثنى شبكة جيدة من الطرق البرية تربطها مع المحافظات المجاورة لها والمملكة العربية السعودية بلغ مجموع اطوالها (٤٧٧كم) فضلاً عن مرور خط سكة حديد بغداد ـ بصرة في وسطها ، وبالتالي فأن ذلك من شأنه ان يسهل حركة نقل السياح من وإلى المحافظة حيث المواقع السياحية .

٥. تعد محافظة المثنى احد اكثر المحافظات العراقية الاكثر امناً ومنها منطقة الدراسة ، اذ تتمتع بوضع امني مستقر مما يعني تمتع السياح بمرونة حركة سياحية تامة .

٦. تضم منطقة الدراسة قوة بشرية في سن العمل (١٥- ٦٤) سنة بلغت نسبتهم (٥٣)% في قضاء الخضر ونحو(٥١,٨)% في ناحية الدراجي ، يمكن الافادة منها في تنشيط ودعم القطاع السياحي بإتاحة فرص العمل لها والذي سيساهم الى حد كبير في معالجة مشكلة البطالة وتخفيض معدلاتها مما يوفر فرص افضل للمعيشة .

المقترحات

١- ضرورة الحفاظ على الطابع الحضاري والسياحي للمواقع الاثارية والسياحية من خلال تعزيز ارتباط المجتمع المحلي بتاريخه الحضاري عن طريق تكثيف الزيارات لطلبة المدارس والجامعات لتعريفهم بالإرث الحضاري الغزير الذي تحمله تلك المواقع .

٢- عقد الندوات وحلقات البحث والدراسة للقضايا التي تخص التنمية السياحية بشكل عام لاسيما التنمية السياحية في المواقع الاثارية التي انضمت على لائحة التراث العالمي من خلال التنسيق بين مديرية التخطيط ومفتشية الأثار وجامعة المثنى .

٣- العمل على تعميق المعرفة بأهمية السياحة وآثارها الايجابية على مجمل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية .

٤- ضرورة العمل على اعداد برامج سياحية تبين اهمية هذهِ الأماكن الأثرية السياحية للمواطن والسائح من خلال التنسيق بين مديرية التخطيط ومفتشية الاثار في محافظة المثنى بطبع الكتب الفنية التي تعنى بالإرشاد والتوجيه السياحي التي تتضمن الخرائط للمعالم السياحية وباللغتين العربية والانكليزية وتوفيرها في المكاتب الاعلامية السياحية ، فضلاً عن شبكة المعلومات الدولية(الانترنت).

٥ ـ تحسين واقع الخدمات العامة في المنطقة الذي يعد احد المقومات الاساسية للارتقاء بالواقع التنموي .

٦ـ اتباع قواعد منظمة اليونسكو العالمية في المعايير التي تتطلبها المنطقة التي ادُرجت ضمن قائمتها للمساهمة بفتح افق ترويجها عالمياً.

٧ـ إعطاء مساحة كافية لجانب الترويج الاعلامي السياحي من خلال العمل على إقامة مهرجانات سياحية ثقافية بشكل دوري للتعريف بعمق الحضارة التي تحملها المدينة وخصاص المجتمع الذي سكنها ، فضلاً عن اصدار كتيب يتضمن أهم المعالم الاثارية في قضاء الخضر والمحافظة وأهم الأثار التاريخية والسياحية في الاقاليم المجاورة لمنطقة الدراسة .

الهوامش:

(١) صوفيا رزاق علي التميمي و باسل احمد خلف الفتلي ، دور الاثار في التنمية السياحية لمنطقة اهوار جنوب محافظة ذي قار ، مجلة جامعة ذي قار ، المجلد ١ ، العدد ١١، ٢٠١٦، ص١٩٠.

(٢) ان مدينة الوركاء الاثرية تابعة الى قضاء الخضر وليس كما يشير اليها عدد من الباحثين في بحوثهم بانها تابعة الى قضاء الوركاء .

(٣) طالب هادي طالب، مقومات الجذب السياحي الديني في محافظة بابل واثرها على تدفق حركة السياحة الدينية ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣، ص٩.

(٤) فوزي عطوي، السياحة والتشريعات السياحية والفندقية في لبنان والبلاد العربية ، منشورات الحلبي ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص٦ .

(٥)احمد مجيد الدليمي ، تطوير الخدمات والفعاليات السياحية في قضاء المدائن ، رسالة ماجستير ،كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ ، ص٢٢

(٦) فؤاد غضبان ، الجغرافية السياحية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،٢٠١٣ ، ص ١٣٧.

(٧) عابد براك الأنصاري و رغدة مجيد فاضل، السياحة الأثرية في مدينة سامراء "المأذنة الملوية أنموذجا"، مجلة الملوية للدراسات الإثارية والتاريخية ،المجلد (٤)، العدد (٩)، السنة الرابعة، ٢٠١٧ ، ص٥٢.

(٨) فرج بصمه جي ، الوركاء ، مجلة سومر ، ج١ ، المجلد (١١) ، ١٩٥٥، ص ٤٧.

(٩) محمد الياسري وآخرون ، الوركاء . حضارتها بيئتها تخطيطها ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٨٠) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧، ص١٥٩

(١٠) فرج بصمه جي ، مصدر سابق ، ص٤٧.

(١١) عدنان جبار كاظم الشيباني ، الإمكانات السياحية في محافظة المثنى، نقلا عن ويكيبيديا ، ص٨ .

(١٢) فرج بصمه جي ، مصدر سابق ، ص ٤٧.

(١٣) لمياء محمد علي كاظم ، مواقع اثرية في محافظة المثنى دراسة في تحديدها وتوثيقها جغرافيا وتاريخياً ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ص٧.

(١٤) محمد الياسري وآخرون ، مصدر سابق ، ص ١٥٩.

(١٥) فرج بصمه جي ، مصدر سابق ، ص٤٧.

(١٦)عبد القادر الشيخلي ، الوجيز في تاريخ العراق القديم ، ج١ ، بغداد ، ١٩٩٠، ص ٦٨. ٦٩.

(١٧)لمياء محمد علي كاظم ، مصدر سابق ص ٨ .

(١٨) نائل حنون ، ملحمة جلجامش ترجمة النص السومري مع قصة موت جلجامش والتحليل اللغوي للنص الأكدي، ط١ ، دمشق ، دار الخريف للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦، ص ١٧.

(١٩) لمياء محمد علي كاظم ، مصدر سابق ص ٨.

(٢٠) نائل حنون ، مصدر سابق ، ص ١٧.

(٢١) سالم خلف عبد، المجتمع الريفي، دار الكتب للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، العراق، ١٩٩٢، ص١٢٤.

(٢٢) حنان عبد الرضا طاهر ، التحليل المكاني لخصائص السكان والمستويات المعيشية للأسر في محافظة المثنى للمدة (١٩٩٧ –٢٠١٩) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٢٠، ص٨١ .

– طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠، ٢٣ ص٦١١.

عدد المعالين الصغار + عدد المعالين الكبار

(٢٤) نسبة اعالة السكان الكلية = ---------- ×١٠٠

عدد السكان في الفئة (١٥–٦٤) سنة

- المصدر : منير عبد الله كرادشة ، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية ، ط١ ، عالم الكتب الحديث، اربد ، ٢٠١٠، ص١٦٨ .

(٢٥) حنان عبد الرضا طاهر الزيادي ، مصدر سابق ، ص٦١ .

(٢٦) أسعد سعيد لهمود العابدي ، شبكة النقل البري واثرها على النشاط السياحي في محافظة النجف الاشرف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، السنة الحادية عشر ، المجلد العاشر، العدد الثالث والثلاثون ، ٢٠١٥، ص ٣١٣. ٣١٤.

(٢٧) الباحث بالاعتماد على برنامج Gls في حساب المسافات.

) أركان ناهي موسى ، مصدر سابق ، ص٢٨.٢١ (

(٢٩) ميادة كاظم جعفر ، العلاقات العامة والانشطة السياحية ، مجلة الباحث الاعلامي ، العدد (٩-١٠) ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨٠.

* تحليل سوات وهو مختصر الكلمات التالية:

- (s) مختصر كلمة (strengths) وتعني نقاط القوة
- (w) مختصر كلمة (weaknesses) نقاط الضعف
- (O) مختصر كلمة (opporties) الفرص

(t) مختصر كلمة(threats) التهديدات.

المصادر

١– التميمي، صوفيا رزاق علي و باسل احمد خلف الفتلي ، دور الاثار في التنمية السياحية لمنطقة اهوار جنوب محافظة ذي قار ، مجلة جامعة ذي قار ، المجلد ١ ، العدد ١١، ٢٠١٦.

٢– حنون ، نائل ، ملحمة جلجامش ترجمة النص السومري مع قصة موت جلجامش والتحليل اللغوي للنص الأكدي، ط١ ، دمشق ، دار الخريف للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦.

٣- . شريف ، محمد إبراهيم ،جغرافية المناخ التطبيقي ، دار المعرفة الجامعية ، للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨.

٤- طالب ،طالب هادي ، مقومات الجذب السياحي الديني في محافظة بابل واثرها على تدفق حركة السياحة الدينية ، رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣.

٥- عبد الله ، علي جبار ، المناخ والسياحة في محافظة بابل انموذجاً تطبيقياً ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٣ ، العدد ٢ ، ٢٠١٥.

٦- عطوي ، فوزي عطوي ، السياحة والتشريعات السياحية والفندقية في لبنان والبلاد العربية ، منشورات الحلبي ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

٧- غضبان ، فؤاد ، الجغرافية السياحية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،٢٠١٣.

٨- كاظم، لمياء محمد علي ، مواقع اثرية في محافظة المثنى دراسة في تحديدها وتوثيقها جغرافيا وتاريخياً ، كلية التربية ، جامعة المثنى.

٩- موسى ، علي حسين ، المناخ والسياحة ، ط ١، دار الأنوار للنشر والتوزيع ،دمشق ، ١٩٩٧.

١٠- موسى ، أركان ناهي ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة دراسة في جغرافية التنمية باستخدام GIS ، رسالة ماجستير ، جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، ٢٠١٦.

١١- جمهورية العراق ، مشروع المسح السياحي والآثاري والتراثي في العراق – محافظة المثنى ، المكتب الاستشاري والتخطيطي ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، خريطة رقم (٩) .

١٢- الدليمي ،احمد مجيد ، تطوير الخدمات والفعاليات السياحية في قضاء المدائن ، رسالة ماجستير ،كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤.

١٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٦.

١٤- الشيباني ،عدنان جبار كاظم ، الإمكانات السياحية في محافظة المثنى ، ص ٨ ، نقلا عن ويكيبيديا .

١٥- الشيخلي ،عبد القادر ، الوجيز في تاريخ العراق القديم ، الجزء الأول بغداد ، ١٩٩٠.

١٦- العابدي، أسعد سعيد لهمود ،شبكة النقل البري واثرها على النشاط السياحي في محافظة النجف الاشرف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ،السنة الحادية عشر ، المجلد العاشر ، العدد الثالث والثلاثون ، ٢٠١٥.

١٧- النقشبندي ،ازاد محمد امين ، التنمية السياحية واثرها على صيانة البيئة الطبيعية.

١٨- الياسري، محمد وآخرون ، (الوركاء . حضارتها بيئتها تخطيطها) ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٨٠ ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.

١٩- فرج بصمه جي ، الوركاء ، مجلة سومر ، الجزء الاول ، المجلد الحادي عشر ، ١٩٥٥.

٢٠- جعفر ،ميادة كاظم ، العلاقات العامة والانشطة السياحية ، مجلة الباحث الاعلامي ، العدد ٩- ١٠ ،٢٠١٠.